هذا

مولد القصيدة النونية

بديع النظام في مولد

محمد خير الأنام

عليه الصلاة

والسلام

ومنظومة المولد العينية

وقصيد مدح القارئ بالسبع المصري

الشيخ عبد الباسط

وقلت بمدح الشيخ عبد الباسط المصرى القارئ

الشيخ عبد الباسط العلماء شهد واله بالفضل والقراء
بالسبع يقرء بالتلاوة عارف جاءت بها عن احمد الانباء
خير البرايا المصطفى نور الهدى سند المهيمن من له الاعلاء
فى مسلم ثم البخارى قوله بلغات قوم سبعة اسماء
نزل الكتاب على الرسول محمد فيها تلوا بقراءة ما شاءوا
عن قارئ او سبعة بتنوع ما فيه عند العارفين خفاء
فضل من الله الكريم الهنا منه القدير تحلت الاشياء
من قال هذا قاسم بنظامه قاله الرضاء بذكره وهناء

تلميذه

قصيدة نونية من أبهى النظام في
قصة مولد محمد خير الانام
عليه أفضل الصلاة وأكمل
السلام نظم من
لبسته خادم
التلمسى
قاسم

من قال

مولد بالنون قد حاز الجمال	فى سكون عارض زين المقال
من به يتلو ييسر السامعين	أهل دين الله أصحاب الكمال

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْتُ بِاسْمِ اللّٰهِ بَارِينَا الْمَتِينْ ... صَوَّرَ الْإِنْسَانَ مِنْ مَاءٍ وَطِينْ
فِي الدَّوَامِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ الْقَدِيرْ ... مَنْ بِهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ أَسْتَعِينْ
إِنَّهُ فِي قُدْرَةٍ يُحْيِي الْعِظَامْ ... قَدَّرَنَا اللّٰهُ مِنْ مَاءٍ مَهِينْ
خَالِقُ الْأَرْضِ الَّذِي أَعْلَى السَّمَاءْ ... يَحْفَظُ الْمَخْلُوقَ فِي الْبَطْنِ الْجَنِينْ
أَنْزَلَ الْفُرْقَانَ آيَاتِ الْبَيَانْ ... لِلْبَرَايَا إِنَّهُ نُورٌ مُبِينْ
جَاءَنَا بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِ الْإِلٰهْ ... دَلَّنَا عَنْ حُكْمِهِ طٰهٰ الْأَمِينْ
بَعْدَ حَمْدِ اللّٰهِ مَوْلَانَا الْعَظِيمْ ... أَذْكُرُ الْمُخْتَارَ وَاللّٰهُ الْمُعِينْ
فِي رَبِيعٍ أَوَّلٍ جَاءَ الرَّسُولْ ... مُنْذِرًا لِلنَّاسِ كُلِّ أَجْمَعِينْ
مَوْلِدُ الْهَادِي لَنَا فِيهِ السُّرُورْ ... ذِكْرُهُ تَهْوِي قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينْ
يَحِلُّ كَرْبٌ بِاسْمِهِ عَنَّا يَزُولْ ... فِيهِ رَبِّي يُطَرِّبُ الْقَلْبَ الْحَزِينْ
فِي ظُهُورِ الْمُصْطَفَى ضَاءَ الْوُجُودْ ... قَدْ فَرِحْنَا فِيهِ فِي كُلِّ السِّنِينْ
فَاحَ مِنْهُ الطِّيبُ عَمَّ الْكَائِنَاتْ ... جَاءَ فِيهَا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينْ
عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرًا حَلَّ فِيهْ ... أَحْمَدُ الْهَادِي خِتَامُ الْمُرْسَلِينْ
مَنْ عَلَيْهِ اللّٰهُ صَلَّى بِالْكِتَابْ ... مُعْجِزَاتٌ مِنْهُ تَكْفِي لِلْعَاقِلِينْ
قَدْ أَتَى بِالْمُعْجِزَاتِ الظَّاهِرَاتْ ... أَعْجَزَ الْقَوْمَ اللِّئَامَ الْمُشْرِكِينْ

قد

قَدْ رَقَى مِنْ مَكَّةَ فَوْقَ السَّمَاءْ ... أَبْصَرَ الْمَعْبُودَ فِي عَيْنِ الْيَقِينْ
مِثْلَهُ مَا نَالَ مُرْسَلٌ سِوَاهْ ... فِي أَبٍ وَالْجَدِّ أَعْلَى الطَّيِّبِينْ
شَرَّفَ الدُّنْيَا وَأُخْرَى بِالْكَمَالْ ... مُرَادُ كُلِّ الْأَنْبِيَاءِ الْكَامِلِينْ
فِي سَخَاءٍ زَادَ عَنْ غَيْثِ السَّحَابْ ... فَهُوَ عِنْدَ اللّٰهِ خَيْرُ الْمُحْسِنِينْ
كَانَ عَامَ الْفِيلِ مَوْلُودًا فَصَارْ ... مُرْسَلًا لِلنَّاسِ حِينَ الْأَرْبَعِينْ
عَطِّرِ اللّٰهُمَّ بِالطِّيبِ الرَّسُولْ ... خَيْرَ كُلِّ الْمُرْسَلِينَ الْمُنْذِرِينْ
صَلِّ دَوْمًا يَا إِلٰهِي مَعْ سَلَامْ ... نَرْدُ عَلَى خَيْرِ الْوَرَى فِي كُلِّ حِينْ
فِي صَلَاةٍ عَمَّ كُلَّ الْأَنْبِيَاءْ ... وَارْضَ عَنْ أَصْحَابِهِمْ وَالتَّابِعِينْ
مِنْ قُرَيْشٍ أُمُّ طٰهٰ آمِنَهْ ... كَالْأَبِ الْمَبْرُورِ نَسْلَ الطَّاهِرِينْ
بِنْتُ وَهْبٍ أُمُّ هَادِينَا الرَّسُولْ ... مَنْ بِهِ وَاللّٰهِ نَلْنَا خَيْرَ دِينْ
أَرْضَعَتْ حَلِيمَةُ خَيْرَ الْأَنَامْ ... فِيهِ فَازَتْ بَيْنَ قَوْمٍ صَالِحِينْ
شَافِعٌ بِالنَّاسِ فِي يَوْمِ الْحِسَابْ ... فِيهِ يُنْجِي اللّٰهُ كُلَّ الْمُذْنِبِينْ
رَبَّنَا ارْحَمْنِي بِهِ فِي كُلِّ آنْ ... وَالِدَيَّ ارْحَمْ مَعِي وَالْمُسْلِمِينْ
جَاءَ أُمَّ الْمُصْطَفَى فِيهِ الْمَخَاضْ ... قَدْ حَضَرْنَا الْحُورُ فِي أَمْرِ الْمَتِينْ
وَلَدَتْ خَيْرَ الْبَرَايَا فِي رَبِيعْ ... قَامَتِ الْأَخْيَارُ أَصْحَابُ الْيَقِينْ

عَلَى خَيْرِ الْوَرَى صَلَّى ... وَسَلَّمَ رَبُّنَا الْأَعْلَى

لِكُلِّ النَّاسِ أَرْسَلَهُ ... وَزَادَ بِفَضْلِهِ الرُّسُلَا

أَتَى لِلَّهِ يَهْدِينَا ... لَنَا قَدْ أَوْضَحَ السُّبُلَا

بِهِ الْإِيمَانَ نِلْنَاهُ ... وَنِلْنَا بِالْهُدَى الْفَضْلَا

بِهِ الْجَنَّاتُ نَسْكُنُهَا ... فَوَاكِهُهَا لَنَا تُدْلَى

بِمَكَّةَ جَاءَ مَوْلِدُهُ ... وَمِنْهَا نُورُهُ يُجْلَى

وَكُلُّ الْكَوْنِ ضَاءَ بِهِ ... صِفَاتُ مُحَمَّدٍ تُتْلَى

بِفُرْقَانٍ أَتَى يَهْدِي ... بِهِ عَنَّا نَفَى الْجَهْلَا

لَهُ خُلُقٌ عَلَا فِيهِ ... عَلَيْهِ إِلَهُنَا صَلَّى

خط هذا المولد الشريف بقلم الناظم الناعسي
قاسم في غرة ربيع الأول أحد شهور
سنة ألف وثلاثمائة وتسع وسبعين
من هجرة سيد المرسلين صلى الله
عليه وسلم وعليهم
أجمعين والحمد
لله رب
العالمين
م

قلت هذا النشيد يقال وقت القيام في مولد خير الأنام

مَرْحَبًا بِالْحُبِّ دَائِمْ ... فِيكَ يَا خَيْرَ الْأَنَامْ

مَرْحَبًا أَهْلًا وَسَهْلَا ... جِئْتَنَا زَالَ الظَّلَامْ

جِئْتَ كُلَّ النَّاسِ تَهْدِي ... أَنْتَ لِلرُّسْلِ الْخِتَامْ

فَضْلُكَ الْفُرْقَانُ أَبْدَى ... دَلَّنَا خَيْرَ الْكَلَامْ

رَبُّنَا الْأَعْلَى هَدَانَا ... فِيهِ زِدْنَا بِالْغَرَامْ

مِنْهُ يَأْتِي كُلُّ شَيْءٍ ... قَادِرٌ يُحْيِي الْعِظَامْ

مَوْلِدُ الْهَادِي قَرَأْنَا ... أَجْرُنَا دَارُ السَّلَامْ

فِي رَبِيعٍ جَاءَ نُورًا ... فَاقَ بَدْرًا بِالتَّمَامْ

أُمُّهُ زَادَتْ سُرُورًا ... جَاءَهَا فِي خَيْرِ عَامْ

مَنْ لَهُ التَّعْظِيمُ فَرْضٌ ... حَقُّهُ مِنَّا الْقِيَامْ

رَبُّنَا صَلَّى عَلَيْهِ ... زَادَهُ اللَّهُ السَّلَامْ

وَعَلَى آلٍ وَصَحْبٍ ... ثُمَّ أَنْصَارٍ كِرَامْ

وقلت من بحر الوافر وقافية المتواتر

رُؤُوفٌ بِاسْمِ خَالِقِهِ الْعَظِيمِ ... رَحِيمٌ زَادَ عَنْ رَسْلِ الرَّحِيمِ

رَسُولُ اللهِ أَحْمَدُ مَنْ هَدَانَا ... لِدِينِ الْخَالِقِ الْمَلِكِ الْقَدِيمِ

قَدِيمٌ كَانَ لَا بَدْءَ ابْتِدَاءٍ ... وَلَيْسَ لَهُ انْتِهَاءٌ فِي خَصِيمِ

بِفَضْلٍ مِنْهُ أَرْسَلَ عَنْهُ رُسْلًا ... وَفَضَّلَ صَاحِبَ الْخُلُقِ الْعَظِيمِ

رَسُولٌ مِثْلُهُ مَا نَالَ فَضْلًا ... بِفَضْلٍ زَادَ عَنْ مُوسَى الْكَلِيمِ

وَعَنْ رُسْلٍ وَأَمْلَاكٍ وَعَرْشٍ ... وَعَنْ رُوحَانِ جَنَّاتِ النَّعِيمِ

هُوَ الْمُخْتَارُ مِنْ كُلِّ الْبَرَايَا ... عَظِيمٌ عِنْدَ مُرْسِلِهِ الْكَرِيمِ

لِكُلِّ الْعَالَمِينَ أَتَى رَسُولًا ... وَدَلَّ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ

لَهُ جَاءَ بِهِ الرَّحْمَنُ يَرْضَى ... وَيَنْجِي مَنْ أَسَاءَ مِنَ الْجَحِيمِ

عَلَيْهِ اللهُ صَلَّى مَعْ سَلَامٍ ... لِيَوْمِ الْحَشْرِ وَالنَّشْرِ الْعَمِيمِ

وقلت من بحر الوافر وقافية المتواتر

صَلَاةُ اللهِ دَامَتْ فِي عُلَاهَا ... عَلَى الْمُخْتَارِ خَيْرِ الْخَلْقِ طَاهَا

رَسُولٌ نُورُهُ عَمَّ الْبَرَايَا ... فَنَالَتْ فِيهِ أُمَّتُهُ هُدَاهَا

وَهَامُ الْعَاشِقُونَ بِهِ غَرَامًا ... وَفِيهِ نُفُوسُهُمْ رَغِبَتْ هَوَاهَا

بِذِكْرِ صِفَاتِهِ زَادُوا بِوَجْدٍ ... وَمَالُوا بِالْمَحَبَّةِ عَنْ سِوَاهَا

وَفِيهِ قُلُوبُهُمْ مُلِئَتْ سُرُورًا ... وَأُرْضَتْ فِي مَحَبَّتِهِ إِلَاهَا

رَسُولُ اللهِ فَاقَ الشَّمْسَ حُسْنًا ... وَزَادَ بِنُورِ طَلْعَتِهِ ضِيَاهَا

بِصُورَتِهِ كَمَالُ الْحُسْنِ يَجْلَى ... فَسُبْحَانَ الْمُهَيْمِنِ مَنْ بَرَاهَا

عَلَى أَخْلَاقِهِ الْفُرْقَانُ أَثْنَى ... ثَنَاءُ اللهِ مَنْ أَزْلَى كَفَاهَا

لَهُ خُلُقٌ عَظِيمٌ فِيهِ يَدْرِي ... بِآيَتِهِ الْكَرِيمَةِ مَنْ تَلَاهَا

بِقِصَّةِ ذِكْرِ مَوْلِدِهِ قَرَأْنَا ... وَنَالَ الْأَجْرَ مَنْ شَوْقًا أَتَاهَا

وَفِي الْأَقْطَارِ تُتْلَى كُلَّ يَوْمٍ ... بِوَصْفِ مُحَمَّدٍ مَنْ زَادَ جَاهَا

عَلَيْهِ اللهُ صَلَّى مَعْ سَلَامٍ ... مِنَ الدُّنْيَا لِآخِرِ مُنْتَهَاهَا

فائدة جرت العادة أن الناس إذا سمعوا ذكر وضع
النبي صلى الله عليه وسلم يقومون تعظيما له وهذا القيام
مستحسن لما فيه من تعظيمه صلى الله عليه وسلم وقد فعل ذلك
الكثير من العلماء الذين يقتدى بهم من أهل الصلاح والدين
يقومون عند ذكر ولادته قال إمامنا الشافعي قدس سره
ما أحدث وخالف كتابا أو سنة أو إجماعا فهو البدعة الضالة
وما أحدث من الخير ولم يخالف شيئا من ذلك فهو البدعة المحمودة
وقد وجد القيام عند ذكر اسم النبي صلى الله عليه وسلم من
عالم الأمة ومقتدى الأمة دينا وورعا الإمام تقي الدين
السبكي وتابعه على ذلك مشايخ الإسلام في عصره فقد حكى
بعضهم أن الإمام السبكي اجتمع عنده جمع كثير من
من علماء عصره فأنشد منشد قول القاضي البرزي في مدحه
صلى الله عليه وسلم فقال

قليل لمدح المصطفى الخط بالذهب ٥ على ورق من خط أحسن من كتب
وإن تنهض الأشراف عند سماعه ٥ قياما صفوفا أو جثيا على الركب
فعند ذلك قام الإمام السبكي رحمه الله وجميع من في المجلس وهذه
فائدة في سيرة الحلبية والدحلان وفي كتاب الفقه اعانة الطالبين

رأته آمنة بنت وهب من أفضل نساء قريش

إذا سارت بأرض البر فلك ٥ تقوم بحربها دول وتترك
إذا كان الزمان لنا غريما ٥ تضعضع من بني عثمان ملك
إذا ثنى وثلث ثم ربع ٥ بدا للشر ك في الإسلام فتك

فاحسب لنا غريما بالجمل يظهر لك سر النابلسي

١٣٣٧ ١٧٩١ ٨٦

وفي لفظة شغله من الإنسان

١٣٣٥

تذهب دولة بني عثمان